

[892/322] الإخلاص في طلب العلم - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

طلب العلم [2/13]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل قال انا والنبي من هذا اللقاء - 00:00:00

لإخوة في الله وابناء الكرام للنصيحة والتوجيه والتثبيت والتعاون على البر والتقوى ولم تكن الجامعات عينت لدعوتها عنواناً للكلمة التي اقولها الان وقد رأيت ان تكون الكلمة تتعلق بالعلم وفضله - 00:00:23

وشدة الحاجة اليه اودوا بطلبه والجامعة مشكورة على هذه الدعوة وبالخصوص القائم على هذه الرحلة وهذا المعسرك محمد عبد الرزاق الديوיש فاسأل الله ان يوفق الجميع لما يرضيه وان يوفق الجامعة والقائمين عليها - 00:01:01

بكل ما فيه صلاح الامة ونجاتها مشاهدتها العاجلة والآجلة ولقد نفع الله بهذه الجامعة نفعاً كبيراً وانتشر المترجون منها في الافق ونفع الله بهم في الداخل والخارج وهذه من نعم الله العظيمة - 00:01:29

فاسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يزيدنا للجامعة والقائمين عليها خيراً وان ينفع بهم المسلمين وان يزيدنا واياهم من العلم النافع والعمل الصالح وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعاً وان يبارك في طلبتها - 00:01:49

ويمنحهم مزيداً من العلم النافع والعمل الصالح ايها الاخوة في الله ايها البناء الكرام ان العلم له شأن عظيم وفضله لا يخفى على كل من له ادنى ايمان مما جاء فيه من النصوص - 00:02:10

العلم الشرعي له شأن عظيم فضل عظيم والحاجة ماسة اليه بل الضرورة ولهذا يجب بالجملة طلبه والعنابة به وتصبر على تحصيله فقد تكون الحاجة الضرورة مقتضية لان يكون فرض عين بالنسبة الى بعض الناس - 00:02:34

وفر كفاية بالنسبة الى بعض الناس واما مستحبنا بالنسبة الى ممکن اخر فطلب العلم في الجملة من اهم الفرائض ومن اهم الواجبات والاحاجة والضرورة كلاهما ماسة الى ذلك قد بين الله في كتابه العظيم - 00:03:11

فضل العلم وهكذا رسوله عليه الصلاة والسلام وجاء في النصوص ما يدل على شدة الضرورة اليه والحاجة شديدة اليه قال جل وعلا في كتابه العظيم وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:03:40

فيبين الحكمة بخلق الجن والانسان وهي عباده سبحانه وتعالي وبين في ايات اخرى انه ارسل الرسل لهذا الامر ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله وجنباً الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:04:00

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء كتاب حكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم قبل ان لا تعبدون الله فابانا سبحانه انه خلق التقلين بهذا الامر العظيم - 00:04:25

وعبادة الله وحده وارسل الرسل لذلك وانزل الكتب لذلك ومعلوم ان هذه العبادة التي امرنا بها خلقنا باجرها ووصية الرسل من اجلها لابد ان تعرف يجب ان يعلمها المكلف ولا سبيل الى معرفته الا بطلب العلم - 00:04:39

يا ايها الناس اعبدوا ربكم كيف نعبدكم كيف نعلم هذه العبادة التي بلغنا لها ارسل الرسل من اجلها ووجدت الكتب من اجلها كيف نعرفها فلابد من طلب العلم لابد من التبصر والتفقه في الدين - 00:05:04

حتى نعلم هذه العبادة التي خلقنا لها وظننا بها ان اعمل بها ونؤديها وبهذا يتضح وجه وجوب طلب العلم وشدة الضرورة هي كالحاجة

فيقول سبحانه فاعلم انه لا الله الا الله هو يستغفر لذنبه - 00:05:25

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يعلم هذا الامر العظيم وهو امر له وبامته تبع لها عليه الصلاة والسلام فلابد ان نعلم هذه الكلمة لفظاً ومعنى هي اصل الدين هو اساس الملة لا الله الا الله - 00:05:48

يجب ان نعلم معناها وحقيقة المقصود منها والمقصود بلا شك وان نعبده وحده دون كل ما سواه وان نؤمن بانها معبود الحق جل وعلا فاعلم انه لا الله الا الله - 00:06:06

المعنى لا معبود حق سواه سبحانه وتعالى ولقال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل فما عبد الناس من اصنام او اشجار او احجار او كواكب - 00:06:23

او ملائكة او غير ذلك كله باطل والمعبد بالحق هو الله وحده سبحانه وتعالى ولا سبيل الى ان نعرف تفصيل هذه العبادة الاية الا بالعلم وما لكن الرجل الا فهو واقف - 00:06:39

فعلم بذلك انه لا بد من طلب العلم ولابد من التفقه في الدين حتى يعلم المكلف الواجبات التي عليك فيؤديها وحتى يعلم ما حرم عليك ان يجتنبه وقد وضح الله وبين - 00:06:59

فضل العلماء والعلماء وانه لا يستوي عالم وجاهل وبين وفي الدرجات لاهل العلم قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا قيامشدوا فانشدوا يرفع الله الذي يرفع الله منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:07:21

رفعه سبحانه اهل الايمان ثم خص منهم اهل العلم في مزيد الريحة ويقول سبحانه افمن يعلم ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب الالباب هم اولو العقول السليمة - 00:07:50

هم الذين يتذكرون ويعرفون الفرق بين من علم ان ما انزل الله هو الحق ومن جهل ذلك ويقول سبحانه قل الذين يعلمون ولن لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب بين جل وعلا - 00:08:13

الفرق العظيم بين هؤلاء وهؤلاء ولا سبيل الى تحصيل هذا العلم والتميز به عن والصنف الاخر الا بالطلب والجد والعنابة وسؤال الله التوفيق والهدایة وقال جل وعلا الذين اتاهم الكتاب يتلونه حق تلاوته - 00:08:35

اولئك يؤمدون بين سبحانه وتعالى ان اهل الايمان بالقرآن اهل الكتاب هم اهل حق التلاوة الذين يشلونه تلاوة كاملة تلاوة قراءة وتلاوته فكر وعلم وتلاوة عمل فان التلاوة الحقيقية الكاملة هي التي فيها العلم والعمل - 00:09:03

فال التالي في الحقيقة في كتاب الله هو العالم به العامل به وهذا هو المؤمن حقاً الذي علم وعمل وقال سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليذروا اياته وليتذكر اولو الالباب المقصود من هذا التدبر - 00:09:31

الفهم والعلم قال سبحانه وتعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقوالها الواجب على اهل الايمان تدبر وتعقل لكتاب الله عز وجل حتى يعلم مراد ربهم وحتى يعملا بذلك وهكذا السنة - 00:09:56

سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام لابد من تدبرها وتعقلها وفهمها وحفظها حتى يعمل بها وحتى يستفاد منها في تفسير كتاب الله وبيان مجمله تخصيص العامة اتقى لمطلقه الى غير ذلك - 00:10:23

وبالعلم تعرف احكام الله وبالعلم يعلم كتابه ومعناه وبالعلم يحصل العمل على بصيرة كما اراد الله فدليل المكلفين ولا سيما الشباب ان يعني بهذا الامر وان يحفظوا اوقاتهم لهذا الخير العظيم - 00:10:42

علمها وتدبّرها ومذاكرة وبحثاً فيما قد يشكل حتى يصل الطالب الى الحقيقة وحتى يعلم ما اراد الله بهذا النص او اراده رسوله عليه الصلاة والسلام وبذلك يحررو العلم ولهذا قال شيخ الامام - 00:11:14

محمد بعدها رحمة الله عليه في اول كتابه المعروف غير المبيد العظيم ولكن اصول الا في اوله اعلم انه يجب علينا تعلم اربعين مسائل اهل العلم ومعرفة الله والفنين - 00:11:39

الله يهدي الاسلام بالادلة الثانية العمل به الثالثة الدعوة اليك الرابعة الصبر على هكذا يكون العلم لأن العلم يقصد به العمل ومن العمل التواصي بالحق والدعوة الى الحق ومن مما يعين على ذلك - 00:11:56

الصبر على ذلك فطالب العلم وكل مكلف ي يريد الله والدار الاخرة يحتاج الى هذا يحتاج الى ان يعلم مراد الله منه ويحتاج الى ان يعمل به مقصود العمل ويحتاج ايضا الى ان يعلم ويرشد - [00:12:15](#)

وينصي وينصح قد يأكل وقد يجهل وقد يعرض وهو في حاجة الى ان ينصح والى ان وجه والى ان يرشد حتى يرجع الى الصواب وحتى يفيء الى الخير والهدى ثم - [00:12:36](#)

الجميع الداعي والمدعو بحاجة الى الصبر في حال الى الصبر حتى يبلغ والمدعو في حاله الى الصبر حتى يؤدي حتى يتعلم حتى يعمل بما علم قد سمعتم الله يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:12:53](#)

سمعتم الان من القارئ فالتفوى من اين هذه؟ تعلم الا من طريق العلم هذه التقوى التي امرتم بها ومنا بها جميما للبد لمعرفتها من العلم والعلم دلل على انها اداء فرائض الله وترك محارم الله هذه التقوى عن اخلاصه لله عن محبة عن تعظيم - [00:13:18](#)

او صدق ثم قال ولا تموتن الا وانتم مسلمون الزمواها فالعلم دل على ان الزموا هذه التقوى واستقيموا عليها واحفظوها حتى تلقى ربك ثم قال بعده واعتصموا بحبل الله جميما ولا تفرقوا - [00:13:42](#)

وطالب العلم يحتاج الى ان يعرف ما هو الاعتصام بحبل الله وما هو حبل الله ومعنى ولا تفرقوا كل هذا يحتاج الى علم والاعتصام والتمسك والالتزام بحبل الله وعدم ترك ذلك - [00:14:03](#)

اعتصم به التزم وتمسك به ولم يفرط فيه والجبل هو دين الله والاسلام وذكر بالقرآن ويدرك بالسنة وكل حبل الله ودين الله الذي دل عليه كتابه العظيم وسنة رسوله الامين عليه الصلاة والسلام - [00:14:21](#)

ودل عليه ما عليه الصحابة ابى بكر وعمرو وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة هذا هو حبل الله ودين الله والاسلام والايمان والهدى والحق الذي بعث الله به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:40](#)

يسنى حب لان من تمسك به وصل الى قاطع النجاة الجنة وصل الى مرضاة الله ولا تفرقوا يلزمهم جميما واستقيموا عليه جميما ولا تفرقوا يمينا وشمالا لا بل يلزمهم كلكم - [00:14:55](#)

واستقيموا عليه كلهم واسلموا عليه جميما حتى الوصول الى الله عز وجل الى دار كرامته وللناظر لوجه الكريم سبحانه وتعالى كل هذا يعرف بالعلم ويقول المصطفى عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - [00:15:17](#)

من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة فانت يا عبد الله في قدم في طلبك العلم وشارك في طلب العلم على قدميك او على سيارتك - [00:15:39](#)

او سفرك الى بلد كذا وبلد كذا كل هذا من الطرق التي من فعلها فقام عليها بقصد طلب العلم لوجه الله عز وجل فقد سلك طبلا وطريقا الى الجنة وهكذا المذاكرة - [00:15:57](#)

بين الزملاء ومع المعلمين وهكذا المطالعة في كتب العلم كل هذا من طرق العلم الحديث يشمل هذا وهذا يشمل المطالعة والمذاكرة يشمل سؤال اهل العلم يشمل كتابه يشمل السفر الى العلماء - [00:16:18](#)

يشمل السير الى حلقات العلم على القدم والسيارة وفي الطائرة وغير ذلك كله سلوك طالب العلم وقد يكون واجبا تارة وسنة اخرى على حسب حال الطالب ينبغي للمؤمن وينبغي لطالب العلم ان يقترب بهذا الخير العظيم - [00:16:38](#)

وان يعتبره من نعم الله العظيمة ومن الجنة العادلة من الخير العظيم الذي ساقه الله اليه اليهود من اهل هذا الطريق الذين يلتمسون العلم في موانيء يريد ثواب الله ويريد ان يعرف دينه ويريد ان يتمسك به ويستر عليه - [00:17:03](#)

قد كان السلف رحمة الله عليهم من الصحابة ومن بعدهم يطلبون العلم بكل جد ويصبرون عليه في المساجد وفي غير المساجد ويرحلون في طلبه كما رحل موسى الى الخضر يرحلون - [00:17:26](#)

من البلدان البعيدة مع شدة السفر ذاك الوقت لطلب العلم للمتأخرین اسوة بالمتقدمین فلکم ایها الابناء اسوة اولئک الاخیار طلب العلم والصبر عليه والرحلة فيه والاتصال باهل العلم سؤالا مذاكرة وبحثا - [00:17:45](#)

بقصد وجه الله لا للريا والسمعة ولا لحظ عاجل بل للمعرفة بدين الله والتبصر في دين الله والتفقه في شرعه ليعرف طالب العلم سبل

النجاة ويستقيم عليه وليعرف ما يخالف ما يخالف ذلك فيبتعد عنه - 00:18:09

وفي الصحيحين عن معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذا خبر عظيم يدلنا على ان طلب العلم - 00:18:31

والتفقه في الدين والصبر على ذلك من الدلائل على ان الله اراد بالعبد خيرا ويدل على ان الاعراض عن ذلك وعدم العناية بالتفقه في الدين من الدلائل على ان الله - 00:18:50

لم يرد بالعبد خيرا ولا حول ولا قوة الا بالله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هنئا لاهل العلم وطلاب العلم المخلصين جعلنا الله واياكم منهم هنئا لهم بهذا الخير العظيم - 00:19:08

اذا تفهوا في دين الله وصبروا حتى يدركوا المراد حتى يفهموا دين الله حتى يفهموه فيؤدوا ما اوجب الله على علم ويدعوا ما حرم الله على علم وقد قال الله لنبيه عليه الصلاة والسلام - 00:19:24

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصرى لاهل علم ثم قال انا ومن اتبعني هذا يدلنا على ان اتباعه صلى الله عليه وسلم هم اهل البصائر هم اهل الدعوة الى الله - 00:19:49

فلا تكون فلا تكونوا ايها الطالب ولا ايها العالم لن تكون من اتباعه على الحقيقة الا اذا كنت من اهل البصيرة من اهل العلم فاتبعه كما هم اهل البصائر واهل العلم النافع والدعوة الى الله عز وجل - 00:20:03

والصبر على ذلك وقد جمع الله هذا الخير العظيم في سورة قصيرة وقال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اقسم سبحانه بالعصر وهو الزمان في ليل ونهار - 00:20:24

فان الليل والنهار يقال لهما العصران والزمان محل اعمالنا اقسم جل وعلا بذلك وهو الصادق سبحانه وان لم يقسم ان بذاته في خسران الا من خلق بهذه الاخلاق الاربعة يعني الاسباب العظيمة - 00:20:47

بهذه الاصول التي من جمعها افلح من الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والصبر عليه هذه اصول السعادة هذه اصول الربح هذه اصول الخير في الدنيا والاخرة الايمان بالله ورسوله والايام بما اخبر الله به رسوله - 00:21:05

ويدخل في ذلك الاخلاص لله وتوحيده وصفوف عبادة الله وحده وترك الاشراك به وتصديق رسوله عليه الصلاة والسلام والايام بكل ما جاء بهما عليه الصلاة والسلام ثم يدخل في ذلك العمل - 00:21:29

ولهذا نص عليه وافرده بالذكر فقال وعملوا الصالحات ومعلوم ان العمل من الايمان من الايمان قول وعمل يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي عند اهل السنة والجماعة قوم وعمل يزيد بالطاعة ويترك معصية كما قال اهل السنة والجماعة - 00:21:44

وقد يعطف العمل على الايمان لمزيد العناية يزيد البيان ولهذا قال بعده وعملوا الصالحات ان ادوا فرائض الله وكفوا عن محارم الله واستقاموا على دينه سبحانه وتعالى ثم اضافوا الى ذلك امرا ثالثا - 00:22:02

والتواصي بالحق والدعوة الى الله وارشاد الناس الى الخير وبيانهما خلقوا له وهذا شأن الرسل واتباعهم العلم والعمل والدعوة الى الله جل وعلا الرسل علموا وعملوا ودعوا الى الله وارشادوا الناس - 00:22:20

قال تعالى ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني للمسلمين رب مبلغ او عى بسانك ويقول بلغوا عني ولو اية طالب العلم يبلغ يرسل ويدعو مع تعلمه - 00:22:40

ثم الامر الرابع الصبر على ذلك ولا ايمان ولا عمل ولا دعوة ولا ارشاد الا بضرر تعلم العلم وطلب العلم يحتاج الى صبر والعمل به يحتاج الى صبر والدعوة الى الله تحتاج الى صبر - 00:23:04

فلا بد من صبر في هذه الامر كلها وعند الصباح يحمد القوم السرعة وهكذا بعد الوفاة يحمد المؤمنون التقوى ويسرون غاية السرور بما قدموه لاهل المسلمين من طاعة الله واتباع شريعته - 00:23:21

فوصيتي لنفسي ولكم تقوى الله جل وعلا في كل في كل حال وفي كل مكان ثم لقيت في طلب العلم والصبر على ذلك وان تكون النية لله وحده - 00:23:46

لا بکذا وکذا يطلب العلم ليعلم حکم الله وليستفيد وليعمل ويرشد الناس الى الخير ويعلم الجاھل والدنيا تبع لذلك ثم الصبر على هذه الامور مع الدعوة والعمل لابد من الصبر - 00:24:08

الوصیة تقوی الله في كل شيء وذلك هو تطبيق العلم بل والله هي في الحقيقة تطبيق العلم العمل بما علمت من طاعة الله ورسوله وترك ما علمت مما نهى الله عنه ورسوله - 00:24:30

وان تكون صادقا في ذلك مخلصا في ذلك ثم تجتهد في ابلاغ غيرك ودعوه غيرك وارشاد غيره من اهل واخوه وجيران وما في ذلك ثم الصبر لا بد منه من لم يصبر - 00:24:45

لم يستمر في العلم والعمل فلابد من الصبر وابد من الصبر في العمل وابد من الصبر في الدعوة والبلاغ والنصيحة والله المسؤول سبحانه ان يوفقنا واياه للعلم النافع والعمل الصالح - 00:25:04

وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميما وان يهدينا واياكم صراطه المستقيم وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا كما اسئلہ سبحانه ان ينصر دینه ويحيي كلمته وان يصلح ولادة امرنا - 00:25:20

وان يصلح لهم البطانة وان يوفقهم لكل خير وان ينصر بهم الحق كما اسئلہ عز وجل ان يصلح جميع المسلمين في كل مكان ويصلح قادتهم ويولي عليهم خيارهم انه سمیع قريب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه - 00:25:34

هذه الاسئلة او عدد كبير منها ليحملوا اصحابها تحية الى فضيلة الشيخ ويبينوا كل واحد منهم انه يملكه فضيلته احبه الله الذي احبنا له السؤال الاول ارجو منكم توضیح الطريق الامثل لطلب العلم وكيف يكون وهل له شروط - 00:25:55

وما هي العلوم التي نبدأ بها ولا من غيرها؟ وما هي الكتب التي تنفع؟ طلب العلم مثل ما تقدم من اهم المهمات واعظم يبطل له الاخلاص لله عز وجل ثم - 00:26:20

الجد والمثابرة والصبر كثیر من الناس قد يطلب العلم ولكن لا يكون عنده جد والصبر والثبات فلابد من بنية صالحة وخلاص لله عز وجل في ذلك وابد من جد ونشاط وصبر - 00:26:37

ثم العناية بالاصول اصل العقيدة وفي الكتب المختصرة في حقيقة ما بعث الله به الرسل وانزل به الكتب وخلق من اجل الثقلين اتضحاون هي الاساس والایمان بالله وحده وانه مستحق العبادة - 00:26:56

والایمان باسمائه وصفاته كما جاءت في الكتاب والسنة بغير تحريم ولا تعظيم ولا تكييف ولا تنفيذ وحفظ ما تيسر من المتون في ذلك مهما تيسر ايضا من متون الحديث معنا - 00:27:16

يلزم العناية بالقرآن الكريم واهل ما تيسر منه في اول الطريق ولا يزال تسير في حفظ كتاب الله مع ما تيسر من المتون في العقيدة والحديث حتى يتمر كتاب ربه حفظا وحتى يكمل ما تيسر من المتون الأساسية لحفظ العقيدة وجملة من الاحاديث الشريفة - 00:27:31

التي يحتاجها المؤمن بعقيدته وفي اصل دینه نعم السؤال الآخر يقول صاحبه يريد ان يحفظ الاحاديث مدير كتاب من كتب الحديث ابدع وهذا قبل حديتها الطلبة اصناف فباول الطريق مثل ما تقدم يعنی بما تيسر من كتاب الله ولو مفصل - 00:27:55

يحفظه ويعتنى به ويكثر من تلاوة القرآن في في كثير من الاوقات نظرا شيئا بعد شيء ويحفظ المتون التي تتعلق بالعقيدة من كتاب التوحيد الاصول وفي الشبهات من الوسطية هذه الكتب العظيمة - 00:28:21

تقول لابد منها واذا وارتقت ائمته حفظ العنوية وفي الحديث يحفظ الأربعين نورية وما ضم اليها يعرف الرجل رحمه الله وهي خمسون حديثا من جوامع الكلم هذه ايضا مهمة مفيدة - 00:28:42

ثم عمدة الحديث فانها الف في طلبة العلم يا مجید وجيدة اذا تيسر له اما فوق ذلك بلوغ المراكب ثوب عظيم ومفید قد حفظناه بالطلب وهو كتاب يليه محروم يجزون بالعنابة - 00:29:05

فاما طلب علم قوة الحفظ نزيد فراغ وملتقى اخوان ابن تیمية هو كتاب جلیل ايضا وفيه جملة كبيرة من الاحادیث اذا تيسر له علمه

فهذا خير عظيم ولكن بما ارى يكفيه الان - 00:29:28

ال الحديث او بلوغ المرام هذان كتابان عظيمان وبلغ المرام اجمع من العمدة وان كان في بعض الاحاديث ضعيفة لكنها محمرة ومبنية غالباً جيد وسلام هو كتاب عظيم جليل جدير بالحكمة - 00:29:50

نعم يقول انا طالب علم وطلبي بهذا العلم ومن اجل ان اتوظف واكسب المال بينما لو تخرجت من الدراسة ولا هذه الوظيفة لما احرضت عليه. كخصي حينما توجد وظيفة هل يجوز الجمع بين نية الدين ونية للدين والدنيا؟ ان يتعلم المال من الله - 00:30:07 الواجب تخلص النية بجعلها لله وحده لتعلم حكم الله وما خلقت لاجله وحتى تعمل بشرع الله على بصيرة ويكون ذلك الامر الثاني تبعاً فان الرزق عند الله ولابد من العمل باطلاق الرزق - 00:30:30

لكن تكون النية ممحضاً لله وحده بطلب العلم ثم اذا حصلت العلم تتوظف او تعمل اعمال الحرة ليس لها دخل في وظائف اما طلب العلم من اجل الوظيفة فهذا خسارة كبيرة - 00:30:49

غلط عظيم ولكن المؤمن قد ينوي هذا ثم يوفق للبنية الصالحة. كما قال بعض السلف للدنيا طلب العلم بغیر الله فابى ان يكون الا لله طالب يطلبها لوظيفة يطلب العلم وظيفة او لاسباب اخرى - 00:31:07

ثم يوعي انه يوفق على الاخلاص بسم الله الحاصلون على طلب العلم مجاهدة وي Jihad نفسه ان يكون طلبه لله وهذه النية التي تخابرها وتقلقها يحاربها حسب طاقته حتى يكون طلبه لله وحده - 00:31:30

ثم تبدل الوظيفة وتبدل الدنيا بعد ذلك تبعاً والله المستعان. نعم فيقول سائل اخر من الشبه التي ترد على الناس اني لحفظت القرآن بدلاً نسيت واذا رأيته حدثاً وغير ذلك انسى فيكون حجة عليه فلا داعي لأن احفظه فكيف تردون على هذه الشبهة؟ كل هذا من الشيطان - 00:31:47

فإذا شهد اجتهد حفظ الله ما تيسر ولا يضر له نفسه اما حديث من حفظ القرآن لقي الله وحديث ضعيف لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم وقد نسي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:10

بصلاته وقال انما للبشر انسى كما تنسون يذكروني وينسي بعض الآيات رحم الله فلاناً تقدمت كذا كنت هذا لابد من هذه من طبيعة البشر الانسان يجتهد نتعلم ونحفظ ما تيسر من القرآن والحديث - 00:32:22

ولو قدر انه نسي بعض الاحاديث لا ينظر لا يأس هادي الدار دار المجاهدة لابد من جهة يحفظ وينسى ثم يجاهد ثم يحفظ ثم ينسى وهكذا فيستقر وهكذا الناس - 00:32:43

كل ما حفظ القرآن لابد ليس شيء مع المجاهدة ومع الصدق ومع الصبر يستقر. والحمد لله وهكذا في الاحاديث يحفظ وينسى ويحفظ وينسى مع المجاهدة ان يستقر او يستقر اكثره - 00:32:59

والحمد لله لا يضره اذا نسي شيئاً وانما يضرك الالهام والاعراض والغفلة اما ما دمت تجاهد وتحرص واستكملت ما نسيت هذا بهذا العون في سبيل الله ولك فيه اجر عظيم في هذا الجهاد - 00:33:14

يلاحظ عن كثير من الشباب الصالح ان قسماً منهم اتجه الى طلب العلم وترك الدعوة الى الله مع القدرة على ذلك والقسم الآخر اتجه الى الدعوة الى الله وترك طلب العلم. فاي معضم - 00:33:31

لا هذا ولا هذا الواجب الجمع بينهما وان يجعل طالباً وداعياً الى الله عز وجل ويروح وقت لهذا ووقت لهذا والامر الممكن فطالب العلم يعني بطلب العلم يتوجد الله قال النبي وقل رب زدني علماً. وهو النبي الله عليه الصلاة والسلام - 00:33:47

لا يزال طالب العلم في طلب العلم ولو كان في القمة لا بد بطلب العلم لابد يجتهد في المراجعة والمذاكرة اهل العلم فيما اشتعل عليه حتى يزداد علماً فينبغى الامرين بين حلقات العلم - 00:34:06

بين مطالعة الكتب وبين المذاكرة مع زملائه واصوانه وبين الدعوة الى الله في اهله وجيئاته وبلده وغيرها ولا الدعوة فقط ولا ولكن يجمع بينهما وفي اول الطلب وقبل ان يصل الى - 00:34:22

العلم الذين يستقلون بالبحث يكون همه الطلب وتكون ذمته مصروفة الى طلب العلم ووقته على هذا الشيء ان يكون هو

والمقدم وطلب العلم حتى يزداد علما وحتى يتأهل للدعوة ويتأهل للمذاكرة ومراجعة الكتب - [00:34:45](#)
في اول الطريق لا يتأهل لهذا الشيء فلابد ان يكون عنده علم باصول اصول فقه معرفة الاحكام الشرعية حتى يتأهل لمراجعة الادلة
[00:35:10](#) ترجيح وتزييف الزائف وحتى الدعوة الى الله وحتى لا -

يقع في تحريم ما حرم الله او في تحريم ما احل الله بقلة علم فلا بد من العناية اولا وقبل كل شيء بطلب العلم والتفقه في الدين. ولا يمنعه هذا ان يدعوا الى الله على حسب علمه. في محيطه وما حوله - [00:35:29](#)

ثم اذا بلغ مبلغ اهل العلم جد في الدعوة الى الله عز وجل مع بقائه في طلب العلم وما مع بقائه في اشكال التحشيم والموافقة والمذاكرة ومطالعة الكتب هو تحقيق ما - [00:35:47](#)

عليه لكنه مشغول بالدعوة اكثر لتأهله لهذا الشيء ولكونه حصل من العلم ما يجعله اهلا لان يعلم ولا ولان يدعوا الى الله ونوصي الناس الى الخير نعم يخص البعض عند الجهاد من قراءة القرآن على كونه صدق الله العظيم - [00:36:03](#)
فما حكم ذلك؟ خاصة وان العديد من اساتذة المدارس الادارية يوجدون الطلاب الى قول ذلك. ثم ادى الى شيوعي مما ادى الى شيء واحد لا اصل لهذا لا اصل لهذا - [00:36:26](#)

انما هي عادة بين الناس ولا نعلم لها اصلا الذي ينبغي تركها لانها لا اصل لها وقد ادت الحال في بعض الناس حتى يقولها في الصلاة وهو يصلبي والعادات اذا سادها الناس - [00:36:38](#)

للمجموع وصاة عبادات ينبغي فرضها قواعد التي جاء بها شرط تستطيع انها بدعة من عمل فهو رب لزومها واعتبارها يصدق على الحد بدعة اما اذا وقعت بعظ الاحيان هذا لا يجوز - [00:36:54](#)

بعض الاحيان من الاعتبار هذا اسهل لكن اعتبارها هذا ما ينبغي واقل الاحوال ان يقال ان هذا هو الذي ينبغي تركها هو الذي ينبغي قد تساهل كثير من اخواننا من المعلمين - [00:37:15](#)

غيرهم فيها وسمعواها من الطلبة وتساهلو فيها ونحن منهم يسمعها بعض الاحيان وتساهل ويقع ذلك في مجالس كثيرة وهذا في الحقيقة مما يجرؤ الناس عليها ويجعلهم يلزمونه ينبغي - [00:37:32](#)

في اهل العلم لا يعتادوها وان يشير على من على ما اشار عليه سلفنا رحمة الله عليه بمثل هذا عند نهاية الكتاب ما يحتاج الى شيء اخر وهكذا عندنا اهل السنة - [00:37:50](#)

واذا ختم البحث بقول الله اعلم فلا بأس المقصود ان هذا لا نعلمه اصلا لا نعلمه اصلا الا عند وجود بعض الاسباب مثل الرسول صلى الله عليه وسلم مما يكون في اخر الزمان فاذا شهد او سمعها قال صدق الله ورسوله او صدق الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا بهذا يعني عند وجود مناسبات يقول ذلك - [00:38:04](#)

لاحظ ان اسياده بعد الله دائمًا هذا ما نعلمه نعم كثير من الشباب يصلبي ولكنه لا يحضر قلبه بالصلاه. وهو يشكو عن صلاته. فما هي نصيحتك الى هؤلاء الشباب حتى تتم صلاتك - [00:38:27](#)

الواجب على المؤمن الاقبال على صلاته ويذكر له بين يدي الله وانه ينادي الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قامت الصلاة فانه ينادي الله فانت يا عبد الله تنادي ربك في الصلاة - [00:38:43](#)

وقال بين يديك بك ان تقبل على صلاتك وان تطرح بصرك الى سجودك وان تستشعر في قلبك انك بين يدي الله العظيم الجليل انت تخشى على تطمئن اليه وتعظم كتابه وعبادته - [00:38:56](#)

وتحذر عدوك الشيطان واذا غلبك هذا العدو ثلاث مرات وقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات وقد اشتكتى عثمان ابن ابي العاص الثقة في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:14](#)

وقال ان الشيطان لبس علي صلاته فقال له انفت عليه ثلاث مرات وقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ففعل ذلك الله فاذا غلب هذا العدو عليك او انت في الصلاة - [00:39:28](#)

تنفس على يسارك ثلاث مرات قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا يضره وهذا من العلاج العظيم النبوى وهو الحديث ثابت عن النبي

صلى الله عليه وسلم رواه الامام علي وغيره - 00:39:42

نعم هذا النفس عند كل صلاة؟ اذا غلب عليه الصلاة عليه الاشياء حاول اذا كنت اقرأ القرآن او اصلي او اتذكر حال المسلمين هناك ولكن لا استطيع. فما اسباب ذلك وما العلاج؟ طيب - 00:39:52

انا شاب احاول اذا كنت اقرأ القرآن او اصلي او اتذكر حال المسلمين انا ابكي ولكن لا استطيع فما اسباب ذلك لهذا اسباب كثيرة من المنكر له اسباب منها قسوة القلوب بسبب المعا�ي والذنوب - 00:40:12

فان القلوب الى قست قلت دموع العين واذا حاسب نفسه واتقى الله وترك معصيته واستقام على امره خشع قلبه ودمعت عينه ومن ذلك الغفلة بالوساوس التي تعتمد على قلبه ها هنا وهنا حتى تسأله عن الخشوع ودموع العين - 00:40:30

قد يكون في نفسه ولكن تغلب عليه الوساوس حتى تشغله عن ذكر الله وعن تعظيمه وعن الخشوع بين يديه قد يؤتى بافكار ترد عليه تشغله ايضاً فينبغي ان يجمع قلبه على صلاته وعلى قراءته - 00:40:53

وعلى ذكره لله وعند هذا يخشع القلب وتلمحه عليه الله المستعان نعم هناك سؤال من طالبين احدهما يقول تقام في المعاهد الان صلاة الظهر او اصليها احياناً وانا على جنابة لانه من الصعب امام مئات الطلاب والمدرسين - 00:41:13

ان ان اقول لهم هذا كاسل مني فمن بعد الفجر انام فاستيقظ متاخراً وبالنهار اذهب الى المعهد. فاذا رجعت الى البيت فطهرت وصليت والآخر يقول في اول الصباح من هذا المخيم لما استيقظت من النوم وجدت نفسي - 00:41:36

عليه جنابة وقد كانت تلك الجنابة السادسة لمدة ستة ايام. قال هذا مرضنا من ماذا؟ وهل علي انقسام؟ مع العلم انه لا يوجد اماكن للسان في هذا المكان وجزاكم الله خيرا - 00:41:55

اما ان يصلني هذا من كبار الذنوب المنكرات العظيمة واذا فعله قلة اهتمام وعدم مبالاة او استهزاء بشرع فهذا خطير ول يكن ردة على الاسلام له جعله استهزاء واحتقاراً للشرع عظيم جداً الواجب الحذر من هذا - 00:42:08

وهذا يصلني وهو على الحدث فكيف اذا كان على جنابة الاغتسال الذي يذهب اليه قبل ان يخرج ولو تأخر قبل ان يحمل محله يغتسل ولو تأخر عن عمله او درسه او غير ذلك - 00:42:29

هذا مقدم على الدرس مقدم على العمل مقدم على كل شيء ولو خصم على الرمال فالامر سهل فلا يجوز له ابداً ان يخرج من محله وعلى جنابته الا اذا كان في محله الذي يذهب اليه - 00:42:48

محل يغتسل فيه وادهى من هذا واحذر واحذر ان يصلني بجنابة هذا منكر عظيم وفساد كبير والتساهل بامر الله اما اذا وقع ان يخلقه عن احتقار هذا لانه الكفر نعوذ بالله - 00:43:02

قال تعالى هنا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتقدوا قد كفرتم بعد ايمانكم نعم يقول ابني شاب اريد ان اتزوج بفتاة معروفة لدى قريتنا انها صالحة فربضته امي لاسباب تافهة - 00:43:19

فهل التزود من غير امي انا اتزوج من غير موافقة امي ام لا اذا كانت هذه البنت الطيبة بدينها و المناسبة ولا حرج انما الطاعة في المعلوم لا حرج ان يتزوج - 00:43:41

بغير الرضاة فيك ام ولكن مهما امكن ان ترضيهم وان يكون الزواج عن رضاهم فهذا اكبر مؤطر يحاول ما استطعت من ذلك لعلك تنجح وان وجدت ول يقوم مقامها حتى تجمع بينهم مصلحتين هذا افضل واطول - 00:43:57

اما اذا اشتدت الحاجة اليها وهي صالحة في نفسها فليس من شرط ذلك ان يرضى ابوك او امك لان الله لان الرسول يقول صلي الله عليه وسلم انما الطاعات للمعلوم - 00:44:15

وليس من المعلوم ان تدع زوجة صالحة من اجل اندلاعهما او احدهما من ذلك نعم يأمر المسؤولون في المعاهد العلمية للطلاب بحلقة رؤوسهم والقاء الشعب سنة. فما تعليق سبقتكم على ذلك - 00:44:27

والامر في هذا واسع فالغراس موب ليس بالواجب النبي صلي الله عليه وسلم يربى رأسه والصحابه اقول جانب التربية مشروعة في الجملة لكن اذا كان القائمون على المعهد فعلوا ذلك لاسباب - 00:44:46

شرعية لان لا يفتن النساء او لان يكون وسيلة لكتاب النساء او لاسباب رأوها في مصلحة الطالب فلا بأس هم اعلموا بها اذا رأوه
صالحا ورأوا النبي لمصلحة ذلك فليستجب - 00:45:04

فإن هذا من طاعته ولاة الامور بالمعروف. نعم سمعت انه لا يجوز ان يقسم بصفة الله الا ديانة الله غير مصير. فما قولكم لابد من ذلك
لا يقسم الا مضافا - 00:45:18

بعثة الله بقدرة الله بكلام الله او معروفة انها صفة الله القرآن او بالقرآن معروف ان الكلام الله لا بأس اما المخلوق فلا
يجوز والنبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا - 00:45:32

فيتحلف بالله ويصمت ويقول صلى الله عليه وسلم من حلف يشهادون الله فقد اشرك الحسن ابن عبد البر الامام المشهور رحمة الله
اجماعة العلم على انه لا يجوز فرأت اقوال الشافعية في حكم زيارة القبور للنساء - 00:45:48

وهي قوية ومنها احاديث صريحة ما نرتها وقد حملوا احاديث النهي على انها منسوخة يا جبروا نساءهم واختلفوا في من اهل العلم
منهم ما اجازه ومنهم منعه ويظهر في الدليل - 00:46:04

انها ممنوعة وان الحاجة التي احتاج بها ما اجازها اولا ثم نسخ نسخت عند الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن زيارة القبور لما
كان الناس اهل شرك وهي تعظيم القبور - 00:46:22

فلما استقر الایمان والتوحيد وانتشر الشرع ورخص له بالزيارة وزره فانا ذكركم الاخيرة ثم لها النساء عن ذلك في قلة صبرهن فقال
عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح وابو هريرة وابن عباس - 00:46:38

وحسن ذلك ان الرسول لعن زيارة القبور هذا هو الاخير واما الاذن كما في الحديث عن شك هذا كان عند العموم حينئذ للعموم ثم نهى
الانسان بعد ذلك وحدهن والقاعدة عند اهل العلم بالاصول - 00:46:58

هذه العامة لا تنسى الخاصة والخاص يخص العام والعام لا ليس له خاص ولهذا قولوا من قال بالتخصيص وان النساء ممنوعات
اظهروا واولى حسب الاصول. نعم هل تصح الصلاة اذا عجلت بباب او اذا كان - 00:47:15

صلاة الظهر فصلي في العصر ثم الظهر ايام هي حتى دخول وقت صلاة العصر لا يجوز هذا لا يجوز تأثيرها الا العلة كالمرض والسفر
في ظهر العصر والمغرب والعشاء لا بأس بالمرض والسفر - 00:47:36